

## مسائل العلوم

تأليف: آية الله العظمى الشيخ مجد الدين النجفى الإصفهانى  
مجد العلماء (١٣٢٦-١٤٠٣)  
تحقيق: محمد حسين الوعظ النجفى

### تقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلة وأتّم التسليم على محمد النبي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فلقد كانت الحوزات العلمية عامرة ليس برجاها وعلمائها فحسب، أو ب مجالس الدرس والتدرис والبحث فقط، بل عُمرت تلکم الحوزات العلمية والمعاهد العربية بتحصيل علمٍ مختلف، وفنونٍ شتّى، وتدقيق مسائلها، وتحقيق مشاكلها، وضبط مبادئها، وإتقانها إلى خواتيمها... وأمست اليوم في حالةٍ يرى لها، فجملة من العلوم أودعت في وادي النسيان، وأغمرت حتى كادت أن تكون في عالم الكتم والعدم.

لكن الأدهى والأنکي أن أصبحت جملة أخرى من العلوم اختزلت بمحیث يعتمد في دراستها على التلخيص والانتخاب، وليس فيها سوى القشور دون اللباب.

وهذه الرسالة خير شاهد على أن العلماء كانوا إلى ماضٍ قريب وعهدٍ ليس ببعيد. يبدأون في تحصيل مختلف العلوم، فقد أراد مصنف هذه الرسالة آية الله العظمى الشيخ مجد الدين النجفى الإصفهانى قدس سره أن يستعرض جملة من المسائل التي يقف عليها ويحقق فيها أثناء

البحث والمناقشة، فقد احتوت على نقصانها وعدم تاميتها. على مسائل متفرقة من جملة من العلوم، كالفقه وأصوله، والحديث ودرايته، والقرآن وتفسيره، والأدب وما يتعلّق به، وغيرهما كالمهندسة.

وقد حققتُ من قبلُ لهذا المصنف الجليل كشكوله الأدبي، المسمى بـ: المختار في القصائد والأشعار، وقد طبع منشورات جمع الذخائر الإسلامي، كما حققتُ حاشيته على كتاب روضات الجنات للسيد محمد باقر الموسوي الخوانساري (م ۱۳۱۳ هـ)، وهي قيد الطبع... فهأنا أعزّها بهذه الثالثة، وإليك الكلام عن المصطفى ورسالته هذه.

## بصمات

### ترجمة المؤلف:<sup>۱</sup>

هو العلامة الأديب، الرياضي الهيوي، المفتي الفقيه، آية الله العظمى، الحاج الشيخ محمد على النجفى الإصفهانى قدس سره الملقب بأجداد التين ومجد التين والشهير بجدد العلماء.

نسبة:

هو ابن العلامة الأكبر آية الله العظمى أبي الجد الشيخ محمد الرضا النجفي الإصفهانى، المتوفى سنة ۱۳۶۲ صاحب التأليف الكثيرة، منها: نقد فلسفة دارون، ووقاية الأذهان، ونحوه المترادف فى شرح نجاة العباد، ورسالة الحجديه، وأداء المفروض، والسيف الصنيع لرقب المنكري علم البديع، وديوان شعره وغيرها؛

وهو ابن العلامة الربانى، والفقىء الصمدانى، والعارف الكامل، الحاج الشيخ محمد حسين، صاحب مجد البيان فى تفسير القرآن، المتوفى سنة ۱۳۰۸ هـ.

ابن العلامة الأكبر، والفقىء المرجع، الرئيس الحاج الشيخ محمد باقر، صاحب شرح هداية المسترشدين (حجية المظنة)، ولبت الفقه، ولبت الأصول، وغيرها، المتوفى سنة ۱۳۰۱ هـ؛

ابن العلامة المحقق، والأصولى المدقق، الشيخ محمد تقى الإيوان كفى الرازى النجفى الإصفهانى، صاحب هداية المسترشدين فى شرح أصول معلم التين، وتبصرة الفقهاء ورسالة صلاطيه، المتوفى سنة ۱۲۴۸ هـ، قدس الله أسرارهم وطيب الله ثراهم.

۱. اقتبسنا هذه الترجمة من كتابه حفيده آية الله الأستاذ الشيخ هادى النجفى حفظه الله فى مقدمة كتاب المختار في القصائد والأشعار مع تلخيص.

ولادته والدته:  
كانت ولادته فى اليوم الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ۱۳۲۶ هـ قى النجف الأشرف.

وله من أبوين عريقين بالشرف والسؤدد والمجد، فأبواه وأجداده الفقهاء الأعلام مَرِ الإلماع إليهم آنفاً، وأمامته فهى العلوية الأصيلة الشريفة زهرايكيم بنت سيد العلماء العلامة السيد محمد الإمامى الخاتون آبادى الإصفهانى النجفى.  
ثم سافر إلى إصفهان مع أبيه العلامة فى سنة ۱۳۳۳ هـ.

أساتذته:

ابتدأ العلوم فى النجف الأشرف وهو طفل، ثم حضرت إصفهان فى مرحلة الشطوط الأولى على الحاج الشيخ على اليزدي (ت ۱۳۵۱)، والسيد الميرزا الأردستاني (ت ۱۳۵۱). واشتغل بالشطوط العالية ولم يبلغ الخامن على الحاج الأقارب الأرباب (ت ۱۳۹۶)، وال الحاج آقا مير الدين البروجردى (۱۲۹۶-۱۳۴۲)، وال الحاج الميرزا محمد صادق الخاتون آبادى (ت ۱۳۴۸)، والسيد محمد النجف آبادى (۱۳۵۸-۱۲۹۴).

ثم اشتغل بالدراسات العليا فى الفقه والأصول على الحاج الميرزا محمد صادق الخاتون آبادى، والسيد محمد النجف آبادى المذكورين، وعم والده آية الله على الإطلاق الشهيد الحاج آقانور الله النجفى الإصفهانى (۱۲۷۸-۱۳۴۶)، وحضر برهةً من الزمان على العلامة المؤسس آية الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدي (ت ۱۳۵۵) بقم، ولكن كان أكثر استفاداته من والده العلامة وتألمَ عليه فى الفقه والأصول والهيئة والرياضي و....

مشائخه فى الرواية والإجتهد والرواون عنه:

لم نعرف من مشائخه فى الحديث إلا والده العلامة أبا الجد الشيخ محمد رضا النجفى الإصفهانى رحمة الله ، والمرجع الفقيه السيد أبو الحسن الموسوى الإصفهانى، وكلاهما صدقاً اجتهاده.

ولم نعرف من الرواين عنه إلا خاله آية الله الشيخ مهدي غيات التين مجد الإسلام النجفى<sup>۱</sup> (۱۴۲۲-۱۳۵۵). مجالس درسه وتلامذته:

۱. طبعت ترجمته وترجم أجداده الأعلام فى كتاب قبيله عمالان دين، وكتاب شيخ محمد تقى رازى وخاندانش، فراجعه.

١٥. الشیخ محمد باقر الاصفی النجف آبادی (١٣٠٢ ش. معاصر).
١٦. المرجع الدينی الشیخ محمد تقی المجلسی الإصفهانی (١٣٠٨ ش. معاصر).
١٧. صہر الشیخ محمد تقی الموسوی الشفتی (١٣٠٨ ش. معاصر).
١٨. الشیخ محمد تقی الحجازی (١٣١٩ ش. معاصر)، مدرس کتاب المکاسب فی المحوza العلمیة یاصفهان.
١٩. الشیخ حسن الحسینی الكوشکی (... ١٣٦٩ ش.).
٢٠. الشیخ حسن الديانی النجف آبادی (١٣٧١-١٣٧١ ش.).
٢١. الشیخ حسن الفقیہ الإمامی (١٣٨٩. ١٣٥٣ / ١٤٣٢ ق.)، الأستاذ فی المحوza العلمیة الإصفهانیة.
٢٢. الشیخ حسن الهاجر الأدمتیابدی (١٣٠٨ ش. معاصر).
٢٣. الشیخ حسن بن محمود المیلروحی (١٣١٥ ش. ....).
٢٤. الشیخ حسین بن إسماعیل خادم الذکرین الشهیر بالخادمی (١٣١٥ ش. معاصر).
٢٥. الشیخ حسین بن کمال إمام جمعه زاده الخواریگانی (١٣٤٣-١٤٣٦ = ١٣٠٣ ش.).
٢٦. حسین ابن المیرزا عبد الأحد الواعظیان السدهی.
٢٧. المرجع الدينی الكبير الشیخ حسین علی المتضری النجف آبادی (١٤٣١-١٣٤١ ق.).
٢٨. الشیخ حیدر علی جبل العاملی.
٢٩. الشیخ رحمت الله الششارکی (١٣٤٨-١٤٣٥)، من مدّرسی المحوza العلمیة بقم، والمدفون فی مقبرة الشیخ العسید المفتح فی حرم السیدة المقصومة علیها السلام.
٣٠. الدكتور رضا عبد اللهی، الأستاذ فی جامعة إصفهان سابقاً.
٣١. الشیخ محمد رضامداح الحسینی (١٣٠٩ ش. معاصر).
٣٢. الشیخ عباس الإیزدی النجف آبادی (١٣٦٨-١٣٠٢ ش.)، إمام الجمعة بمدینة نجف آباد.
٣٣. الشیخ عباس علی المعینی الكسریگندی (١٣١٠ ش. ....).
٣٤. الشیخ المیرزا عبد الحسین ابن المیرزا محمد الریانی الخواریگانی (...-١٣٨٥ ش.)، المدفون فی إمامزاده أبو العباس خواریگان.
٣٥. الشیخ عبد الرحیم الفضیلی.

- كان يدرس مختلف العلوم الإسلامية من الفقه والأصول والحكمة والكلام والهيئة والرياضي، واشتهر بالأخيرين اشتئاراً واسعاً.
- كان يلقى دروسه في الرياضي في مسجد الجامع العباسى (مسجد الإمام) سابقاً، وبعد ذلك انتقل إلى مدرسة المولى عبد الله التستري، ودورس الهيئة كانت بمسجد «نوباراز»، والفقه بعد درسة آية الله العظمى الحاج الشیخ محمد علی النجفی الشهير بثقة الإسلام.
- وقد حضر أبجاته جمّع من الآيات والمحاجج والأعلام، تذكر بعضهم على ترتيب الحروف من دون ذكر الألقاب مع الاعتذار منهم:
١. إبراهيم بن محمد إسماعيل الجوادی القهائی (١٣٤٢ ....)، صاحب كتاب علوم وعقائد، المطبوع عام ١٣٧٢ ق.
  ٢. الشیخ إبراهيم بن عبد الحسین سید العراقین المیرعمادی، (المتوّقی فی المحرّم الحرام ١٤٢٧ ق.).
  ٣. الشیخ أبو القاسم المسافری النجف آبادی (١٣٨٧-١٣٠٠ ش.).
  ٤. الشیخ أبو القاسم الدهاقنی المعروف بصدرالعلماء، (ت ١٣٥٤ ق.).
  ٥. الدكتور الشیخ أحمد التویسرکانی (١٣١٤ ش. معاصر).
  ٦. الشیخ أحمد المهدیان.
  ٧. الشیخ أحمد المؤمنی الحسیب آبادی (١٣٢٧ ش. معاصر).
  ٨. الشیخ أحمد الروحانی المعروف بشیخ الإسلام، (١٣٨٨-١٣١٢ ش.)، المدفون فی إمامزاده جعفر إصفهان.
  ٩. الشیخ أكبر المؤمنی الحسیب آبادی (١٣٤٤-١٣٥٨ ش.)، المدفون فی إمامزاده عبد المؤمن فی حبیب آباد.
  ١٠. الشیخ إسماعیل الغروی الملقب بشیخ الرئيس.
  ١١. الشیخ إسماعیل الهاشمی الطاخنچی (ح ١٤٢٠-١٣٣٠).
  ١٢. الشیخ محمد باقر الأحمدی، المتوّقی ذی القعدة الحرام ١٤٣٥.
  ١٣. الشیخ محمد باقر العلوی، (١٣٥٢ معاصر)، مدرس السطوح العالية فی مدرسة الصدر یاصفهان.
  ١٤. الشیخ محمد باقر بن مرتضی المؤخد الأبطحی الموسوی (١٤٣٥-١٣٤٦ ق.) المدفون فی حرم السيدة فاطمة بنت موسی بن جعفر علیهم السلام بقم المقدسة.

٦٠. الشیخ محمد امام جمعه زاده الخوراسکانی.
٦١. الشیخ مرتضی التمنائی (.... ۱۴۲۲).
٦٢. الشیخ مرتضی الشفیعی.
٦٣. الشیخ مرتضی المقدانی.
٦٤. الشیخ مرتضی بن علی اکبرالهاشمی (۱۳۶۴. معاصر).
٦٥. الشیخ مرتضی الموسوی الکوشکی (۱۳۵۸).
٦٦. الشیخ مسلم الداوری الدولت آبادی (۱۳۲۲ ش. معاصر)، استاذ بجوث الخارج فی الحوزة العلمية بقم المقدسة وصاحب التأییفات الكثیرة.
٦٧. الشیخ مظفر الکاظمینی (.... ۱۴۳۱).
٦٨. نخله الشیخ مهدی غیاث الدین محمد الإسلام التجفی (۱۳۱۵- ۱۳۸۰- ۱۳۵۵ ش / ۱۴۲۲ق.).
٦٩. الشیخ مهدی الحجازی الشھرضاوی (.... ۱۴۳۱).
٧٠. حفیده الشیخ هادی التجفی (۱۳۸۳. معاصر).
٧١. الشیخ هدایة الله المسترجحی الجرقویهای الإصفهانی (.... معاصر).
- تألیفاته القيمة:
- له تأليفات قيمة في غاية الحسن والفصاحة كما ينبعى له، أفالها مع عدم تفرغه لهذا الشأن، واشتغاله في أكثر الأوقات بالتدريس وتربية الطلاب، وتوليه للشؤون الاجتماعية وقضاء حوائج العامة، وإليك سرد أسمائها:
١. إيرادات وانتقادات على دائرة المعارف لمحمد فريد وجدى.
  ٢. ترجمة الجلد الأول من كتاب «نقد فلسفة دارون» من العربية إلى الفارسية، طبعت في عام ۱۴۲۵ في ضمن منشورات مؤسسة صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف بقم المقدسة، بتصحيح الدكتور على زاهدپور.
  ٣. حاشية روضات الجنات: طبعت بعض منها مع حاشية والده على الروضات، وكلتا الحاشيتين قيد الطبع بتحقيقنا.
  ٤. حاشية «سمطا اللآل في مسائلى الوضع والاستعمال لوالده»: طبعت مع أصله في عام ۱۴۱۳ في ضمن منشورات مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم المقدسة.

٣٦. الشیخ عبد الكبير الجعفري.
٣٧. الشیخ على الشمس التویسرکانی.
٣٨. الاستاذ على المشققی صاحب تقویم أوقات الشرعیة باصفهان.
٣٩. الشیخ علی بن مرتضی المؤجذ الأبطحی الموسوی.
٤٠. الشیخ علی عبودیت الإصفهانی.
٤١. الشیخ علی محمد بن محمد حسین الإبراءی (۱۴۳۲....).
٤٢. الشیخ علی محمد پورنمازی النجف آبادی (۱۳۷۳- ۱۳۰۶ ش).
٤٣. الشیخ محمد علی الآفانی.
٤٤. الشیخ محمد علی بن رضا بهشتی نژاد (۱۳۲۴ ش. معاصر)، صاحب کتاب شعراءی حوزه علمیه اصفهان.
٤٥. الدكتور محمد علی اللسانی الفشارکی، استاذ جامعی.
٤٦. الشیخ محمد علی الموسوی الدرجه‌ای.
٤٧. الشیخ محمد علی نوراللهی النجف آبادی (۱۳۷۴- ۱۳۰۷ ش).
٤٨. الشیخ فضل الله بن ضیاء الدین التجویدی (.... ۱۴۲۴)، المدفون فی مقبرة أبو حسین بقم المقدسة.
٤٩. الشیخ فضل الله المؤجذ الأبطحی الموسوی، المتوفی ۱۷ المحرم الحرام = ۱۴۳۶ = ۲۰ آبان ۱۳۹۳.
٥٠. الشیخ قاسم الکاظمینی (.... معاصر).
٥١. الشیخ مجتبی الموسوی الدرجه‌ای.
٥٢. الشیخ مجتبی المیدامادی (۱۳۲۴ ش. معاصر)، صاحب تفسیر کلمه طیه.
٥٣. الشیخ محمد بن محمد تقی الفقیه الأحمدآبادی (.... ۱۴۳۴).
٥٤. الشیخ محمد شاه علاءی.
٥٥. الشیخ محمد بن میرزا المیدامادی (۱۳۲۶ ش. معاصر).
٥٦. الشیخ محمد بن محمد صالح المیدامادی السدهی.
٥٧. الشیخ محمد بن محمود المیرلوحی (۱۳۱۸ ش. معاصر).
٥٨. الشیخ محمد المخزون (.... ۱۴۲۹)، استاذ العلوم العقلیة فی الحوزة العلمیة باصفهان.
٥٩. الشیخ محمد حکیم الہی (.... ۱۴۳۱).

- مصادر ترجمته:
- ترجمته بقلمه .اجدیه . الطبعة الثالثة / ١١. ٣٤
  - مقدمة المختار من القصائد والأشعار بقلم حفيده الشيخ هادی النجفی ، تحت عنوان جدی کما عرفته.
  - . قبیله عالمان دین، ص ۱۵۲.
  - . تاریخ علمی واجتماعی اصفهان در دوران اخیر، ج ۳، ص ۱۶۴-۱۶۸ و ج ۲، ص ۴۱۷.
  - . ترجمة نقد فلسفه داروین، ص ۹۵-۱۱۷.
  - . مقدمه رساله اجدیه، ص ۱۹ ، الطبعة الرابعة.
  - . وقاریة الأذهان ، ص ۵۰-۴۳ ، طبع مؤسسه آل البيت عليهم السلام.
  - . الیاقیت الحسان فی تفسیر سوره الرحمن ، ص ۳۲-۱۶.
  - . انقلاب اسلامی به روایت استاد ساواک (استان اصفهان) ، کتاب دوم ، ص ۵۸ و ۵۹.
  - . مستدرک دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج ۲ ، ص ۱۰۸۱.
  - . نقایب البشر، ج ۲ ، ص ۷۵۳.
  - . جریدة عرفان، شهر فروردین ۱۳۲۲ ش ، بقلم الشیخ محمد علی المعلم الحسیب آبادی.
  - . مکارم الاتّار، ج ۴ ، ص ۱۰۹۶.
  - . شعری حوزه علمیه اصفهان، تأییف السید محمد علی بهشتی نژاد ، ص ۵۴۴.
  - . دانشمندان و بزرگان اصفهان، ص ۳۲۹.
  - . گنجینه دانشمندان ، ج ۵ ، ص ۳۸۶-۳۸۴.
  - طبقات مفسران شیعه، ص ۹۸۸ ، رقم ۱۰۰۸ و ص ۱۰۰۰ ، رقم ۱۰۴۴ ، تأییف الدكتور عبد الرحیم العقیقی البخشایشی ، الطبعة الثالثة، سال ۱۳۸۲.
  - . سی مقاله ، الشیخ رضا الأستادی ، ص ۳۴۳.
  - . مزارات اصفهان، ص ۳۴۲.
  - . رجال اصفهان ، الدكتور السید محمد باقر الكتاوی ، ج ۱ ، ص ۲۱۵.
  - . ریشه‌ها و جلوه‌های تشیع و حوزه علمیه اصفهان، ج ۱ ، ص ۵۱۰ و ج ۲ ، ص ۱۵۲.
  - . حاج آقا نور الله اصفهانی ستاره اصفهان، ص ۱۲۱ ، تأییف عباس العبری ، متوفی ۹ دی ۱۳۸۲ ش.
  - اندیشه سیاسی وتاریخ نهضت بیدارگرانه حاج آقا نور الله اصفهانی ، ص ۳۴۰ ، تأییف

۵. حاشیة «وقایة الأذهان» فی علم الأصول لوالده : طبعت مع أصله فی عام ۱۴۱۳ فی ضمن منشورات مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم المقدسة.
۶. دروس فی فقه الإمامية (کتاب الصلاة وکتاب الصوم) وهی دروسه التی كان يلقیها على تلامذته فی البحث المعروف بالخارج.
- ۷ و ۸. رسالتان، إحداهما: فی ترجمة والده، والثانية: فی ترجمة نفسه، طبعتا فی مقدمة رساله اجدیه، الطبعة الثالثة.
۹. رسالة فی ترجمة جدہ العلامۃ آیة الله الحاج الشیخ محمد حسین النجفی الإصفهانی قدس سره تقدیما على کتاب تفسیر مجد البیان، طبعت فی الجلد الخامس من «میراث حوزه اصفهان»، ص ۶۰۱ ، بتحقيق الشیخ محمد هادی زاده.
- وترجمها إلى الفارسیة السید مهدی الحاجی القزوینی وطبعت فی ترجمة تفسیر مجد البیان فی عام ۱۳۹۱ ش.
۱۰. صرف أفعال، رسالة آلفها فی صغره.
۱۱. الفوائد الرضویة فی شرح الفصول الغرویة، وهی حاشیة علی فصول عممه العلامۃ الشیخ محمد حسین الإصفهانی فی علم الأصول.
۱۲. گل گلشن: انتخبا من منظومة (گلشن راز) للعارف الشهیر الشیخ محمود الشبستری، طبع فی الجلد الثاني من «میراث حوزه اصفهان»، ۱۳۹۱، بتحقيق الشیخ جویا جهانبخش.
۱۳. المختار من القصائد والأشعار، طبع أولًا سنة ۱۴۰۹ هـ، ثمَّ طبع بتحقيقنا سنة ۱۴۳۶ هـ.
۱۴. مسائل العلوم، وهي هذه الرسالة التي بين يديك.
۱۵. الیاقیت الحسان فی تفسیر سوره الرحمن، طبع بتحقيق حفیده آیة الله الشیخ هادی النجفی فی عام ۱۴۰۹ بقم المقدسة مع کتاب المختار من القصائد والأشعار، فی مجلد واحد.
- وفاته:
- توفی رحمه الله صیحۃ یوم الأربعاء عشرين ذی الحجۃ الحرام سنة ۱۴۰۳ هـ فی طهران، ونقل جثمانه الشریف إلی إصفهان، ثمَّ شیع تشییعاً ضخماً من الجامع العتباسی إلی مسجد نوبازار، ودفن فی إیوان الشمال الشرقي من المسجد.
- ولما انتشرنیاً وفاته أصدر العلماء کتاباً فی وفاته، کاتبة الله العظمی السید الخوئی، كما رأته الشعرا بقصائد عربیة وفارسیة.

الدکتور موسی النجفی.

- فرازی از زندگانی سیاسی حاج آقانور الله اصفهانی به روایت استاد، ص ۵۳.

- گلشن اهل سلوک، تألیف الشیخ رحیم القاسمی، ص ۱۴۱.

- شیخ محمد تقی نجفی اصفهانی و خاندانش، تألیف الشیخ رحیم القاسمی، ص ۷۴۹.

- نامه های ناموران، ص ۵۰۲-۴۹۴.

هذه الرسالة:

اشتملت هذه الرسالة على مسائل متفرقة من فنون شتى وعلوم مختلفة، يبدو أن المصنف  
أشغل بتأليفها في أوائل شبابه، وقال رحمة الله في وصف كتابه هذا نظماً

وَهَذَا كِتَابٌ جَامِعٌ لِّمُسَائِلٍ  
عِظَامٌ غَرَبٌ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ مُفْتَحٌ  
وَهَذَا كِتَابٌ لَيْسَ يَؤْتَى بِعِلْمٍ  
وَلَمْ يَرَعَيْنَ الدَّهْرُ، وَهُوَ جُمَعَةٌ

وقال: «هذا الشعر لم يلتفت هذا الكتاب اللطيف، ووطز هذا الطرز المنيف». فظهر من تعابيره أنه أراد أن يجمع كتاباً كبيراً يحتوى على مسائل كثيرة من مختلف العلوم، لكن إمامته لم يوفق لإكماله وإنماه، وأنه لم يصل إلينا سوى هذه الأوراق.

وعلى ظهر نسخة الكتاب جملة من الفوائد والنكات اللطيفة، أدرجتها في ذيل الرسالة، تحت عنوان «ملحق»، لأنها لا تخلو منفائدة. محمد الحسين أحسن الله إليه. قم المقدسة، ۱۴۳۷ هـ.

بعض

## هذا كتاب

مسائل العلوم<sup>۱</sup>

## [مقدمة المؤلف:]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، والصلاحة على محمد وآلله الطاهرين، وعلى أصحابه  
أجمعين.

أما بعد، فيقول أقر عباد<sup>۲</sup> الله وأذل خلق الله، المحتاج إلى رحمة الله، مجده الدين ابن ملاذ  
العلماء والمجتهدين، سلطان الفقهاء والتتكلمين العلام<sup>۳</sup> الشيخ محمد رضا آل [ال] علامة التقى  
رحمه الله تعالى، صاحب الهدایة [في] الأصول:

هذا كتابي الذي يحتاج من أراد الكمال إليه، ويقتصر من أراد العز والجلال به إن شاء الله  
تعالى، وسميت به: «مسائل العلوم»؛ لأن فيه مسائل كثيرة من العلوم المختلفة، على الله تعالى  
توكلت، فهو حسبي ونعم الوكيل.

[۱] مسألة رجالية [ حول تعريف علم الرجال وموضوعه وفائدة]: قد عرفوا<sup>۴</sup> [علم] الرجال بتعريفات:

الأولى: أنه ما وضع لتشخيص رواة الحديث، ذاتاً ووصفاً، مدحاً وقدحاً.

الثانية: أنه العلم بأحوال رواة الخبر الواحد، ذاتاً ووصفاً مدحاً وقدحاً وما في حكمها.

الثالثة: أنه ما وضع لمعرفة الحديث المعتبر عن غيره.

الرابعة: أنه ما يبحث فيه عن أحوال الرواى من حيث اتصفه بشرائط قبول الخبر وعدمه.

۱. المسائل جمع مسألة، والعلوم جمع علم «منه».

۲. العباد جمع العبد، وهي بالفارسية بنده «منه».

۳. علامه، وهي مبالغة العالم، وإلهاء لزيادة المبالغة «منه».

۴. قوله: «قد عرفوا.. إلى آخرة». [أقول: من اللازم في كل علم أن يكون له تعريف موضوع وفائدة، فشرع في بيان تعريف الرجال وموضوعه وفائدة]. «منه».

۵. قوله: «بأحوال رواة الخبر الواحد...». أقول: واعتراض عليه بأن العلم بأحوال الخبر المتواتر داخل في علم الرجال  
قطعاً، فلا وجه للاختصاص بالواحد قطعاً، فتأمل جيداً. «منه عني عنه».

قال حكماء الأربعة إن أفالاطون<sup>١</sup> تلميذان: أحدهما بطليموس، والآخر فيشاغورس، ثم قال يوماً لهما: فكريافكرا، حتى تفهمواحقيقة ما خلق الله تعالى في العالم الجسماني. ثم فكر بطليموس، وقال بوجود الأفلاك بحركة سكون الأرض [كذا]. وقال فيشاغورس بعدم الأفلاك وحركتها.

ولما لم يبلغ عقول الإنسان بدرجة الكمال، صار قول بطليموس أشهرها، وقول الآخر مردوداً، ولما بلغ عقولنا بدرجة الكمال صرنا إليه [و] ردنا قول بطليموس. أقول: صنف بطليموس كتاب في ما اختاره سماه: «الجسطي»، وهذا الكتاب أحسن من أن يوصى، وقد نقله من اللغة اليونانية باللغة العربية جماعة، وقد حرره سلطان المحققين خواجه نصير الملة والذين.

### [٣] مسألة فقهية : الأقوال في نجاسة البئر وطهارتها

اعلم أن للأصحاب في البئر من حيث النجاسة وعدمه ثلاثة أقوال<sup>٢</sup> :

الأول : النجاسة بمجرد ملاقاة النجاسة، وهي على قسمين: إما أن يكون نجاسة في طهر البئرين يقدر نجاسته بها طريق مأثور أم لا. وعلى الأولى فالملائكة، وعلى الثانية فيه ثلاثة أقوال :

الأول: نزح الجميع، ومع التعتذر التراوح. الثانية نزح ثلثين الرابعة وأربعين [كذا].

الثاني: اعتبار التغيير، فإن تغير نجاسة النجس، وإلا فلا.

الثالث : اعتبار الكريهة، فإن كان كفلاً فلا ينجس إلا أن يتغير، أو كان دون الكريه فينجس بمجرد الملاقاة.

واعلم يا أخي أن الأول مشهور بين القدماء، بل كاد أن يكون إجماعهم على ذلك، والثاني مذهب المتأخرین، والثالث قائله تلميذ السيد المرتضى ونسبه إلى السيد أيضاً.<sup>٣</sup>

واعلم أيضاً أن الأقوى من بين الأقوال هو الثاني، ونحن لم نتعرض لدلالتها.

الخامسة: أنه ما يبحث فيه عن أحوال [الرواة التي لها مدخلية في تشخيص ذواتهم أو في حال روایتهم].

السادسة: أنه ما وضع لبيان ماله مدخلية فيأخذ الحديث ورده مدخلاً وقدحاً. وإيرادات هذه الأقوال غير خفية على من راجع [الكتب المفصلة]. وقد عرّفتها: «بأنه علم يبحث عن أحوال رواة الحديث مدخلاً وقدحاً»، فالعلم كالجنس داخل فيه كل العلوم.

وخرج بـ: «يبحث» عن أحوال [الرواة] ما إذا لم يبحث عن أحوالهم، باقى العلوم، إلا التاريخ.

وخرج بالمدح والقدح التاريخ؛ لأنّه وإن كان يبحث عن أحوال الرواية وغيرهم، لكن لا يبحث عن مدحهم وقدحهم، بل يبحث عن أحوالهم وأدابهم، فتعين [تعريف علم] الرجال. فتبين هذا من أحسن التعريف؛ لكونه مانعاً جاماً، ولا نطلب من التعريف إلا هذا. أمّا موضوعه، فهو رواة الحديث قطعاً. أمّا بيان الحاجة إليه، فلا شك أن الأدلة الشرعية أربعة أشياء: الكتاب، والسنّة، والإجماع، والعقل.

أمّا الأول: فهو لا يعين جميع الأحكام، بل يعين قليلاً منه. أمّا الثالث: الذي يعين منه قليل غاية القلة، بل قيل: لا يوجد إلا في ضروريات الدين، وهو واقع على سبيل الغلو والتطرف القليل بالعدم. والرابع: لا مدخل له إلا في [المسائل العقلية، فلا مدخل له في مسائل الشرعية إلا نادراً].

فثبت أنه يحتاج في الأحكام إلى السنّة غاية الاحتياج، وطريقه ظاهر، فتبين الحاجة إلى الرجال؛ لتوقف السنّة عليه في معرفة الحديث الصحيح عن غيره. فتبين فائدته ضمناً؛ لأنّ من أعظم الفوائد رفع الحاجة.

### [٤] مسألة متعلقة بالهيبة [ : حرمة الأفلاك وسكونها ]

١. قوله: أفالاطون، وهو حكيم معروف . (منه).  
٢. في المسألة عبارة أخرى، وهي: الأول: النجاسة مطلقاً، الثاني: الطهارة مطلقاً، الثالث: التفصيل. وإنّا عدل عنها لنكتة غير خفية (منه).  
٣. لاحظ: غاية المراد للشهيد الأول، ج ١، ص ٧٣. والمقصود من تلميذ السيد المرتضى هو أبوالحسن محمد بن محمد البصري.

٤. ومن لا يحضره الفقيه: للشيخ الجليل الصدوقي. ولذا كان لفظ الاسم مفصلاً اختصر الأصحاب، فقالوا: «فقيه»، وهو الأكثر و«من لا يحضر» أيضاً.  
وقد جمع أخبار هذه الأربعة الشيخ محمد بن المرضي، المدعو بحسن في كتاب واحد، وسماه: الباقي، فقال: (كا) للكافي، (أب) للتهذيب، (صا) لاستصار، و(يه) لفقيه، رحمة الله تعالى عليهم.

[٥]. مسألة هندسية: [المثلث إذا تساوى ضلاعاه]:  
إذا تساوت زاويتا مثلث تساوى ضلاعاه المتران لهما، مثلاً تساوت زاويتا (بـ جـ) من مثلث (أـ بـ جـ)، فنقول خطأ (أـ بـ جـ) متساويان، وإلا (أـ جـ) أطول، فيلزم أن يكون (بـ) أعظم من (جـ) هنا خلف.<sup>١</sup>  
إذن ضلعاً (أـ بـ جـ) متساويان، وذلك ما أردناه.

[٦]. مسألة حكمة: [الأقوال في الأجسام]  
اعلم أن في الأجسام ثلاثة أقوال:  
الأول: أنها بسيطة لا مركبات، لكنه يمكن انقسامها؛ لأن كلما كان صغيراً كان طوله غير عرضه، وهذا غير عمقه، وهذا القول هو المشهور بين الحكماء.  
والثاني: أنها مركبات من الأجزاء التي لا تتجرأ، وهي الأجزاء التي لا تقبل القسمة، ويسمونه بجحور الفرد، والمراد بعدم التجدد عدم التناهى.  
والثالث: أنها مركبات من الأجزاء التي تتجرأ.  
أقول: ويرد على الثاني لزوم عدم الإمكان طى جسم من الأجسام، واللازم باطل قطعاً، فالملزم<sup>٢</sup> مثله.

بيان الملازمة: أن الطى يلزم قطع الأجزاء، وقد فرض عدم تناهيمها، وطى الأجزاء غير متناهية غير ممكنة، فتبيين بطلان هذا القول.

وعلى الثالث لزوم تفرق الرحا عند الدوران، واللازم<sup>٣</sup> باطل قطعاً، فالملزم مثله. بيان الملازمة:

١. أي خلاف الفرض.
٢. قوله: واللازم باطل أي عدم إمكان طى جسم من الأجسام باطل قطعاً، لأنعلم ضرورة أن أكثر الأجسام يمكن طيه. «منه».
٣. وهو تركيب الأجسام من الأجزاء التي لا تتجرأ. «منه».
٤. تفرق الرخا باطل لأنّعلم أن الرخا يدور ولا يتفرق. «منه».

فائدة: أول من قال بقول المعتمد القلامنة<sup>١</sup> حيث قال: «ماء البئر إن تغير بوقوع التجasse فيه نجس ويظهر بزوال التجغير بالنزوح، وإن فهو على أصل الطهارة».<sup>٢</sup>  
وبعد عليه صاحب الدرة، حيث قال:

فاللَّيْلُ كَالْجَارِيَ طَهُورٌ مُظْلَقاً<sup>٣</sup>  
لَا يَقْبُلُ التَّشْجِيسَ مِنْ مَخْضِ الْلَّفَاءِ<sup>٤</sup>

واختار الحقّ رحمة الله مدّه القدماء حيث قال: «أما ماء البئر فإنه ينجس بتغييره بالتجasse إجماعاً، وهل ينجس بالمللاقاة؟ فيه تردد، والأظهر التشجيس».<sup>٥</sup>  
والشهيدان<sup>٦</sup> أيضاً اختارا قول القدماء، وكان من أحد أدلةنا حديث النبوى أنه صلى الله عليه وأله قال وقد سُئل عن البئر: «خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء إلا ما غير لونه أو طعمه أو رائحته».<sup>٧</sup>

فإن قلت: الماء مفرد محلى، وهو ليس بعام، على ما هو التحقيق.  
قلت: قد ثبت أن قرينة حالية قائمة له.

[٨]. مسألة متصلة بالحديث: [الكتب الأربع وصنفوها]  
اعلم أن الكتب الأربع التي هي مدرك الإمامية:  
١. الكافي<sup>٩</sup>: للشيخ الجليل ثقة الإسلام الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى، وهو أكمّلها.

٢. وتهذيب الأحكام: الشيخ الجليل الشيخ الطوسي<sup>١٠</sup>، ويُلقب بشيخ الطائفه.  
٣. والاستصار: له طاب ثراه.

٤. وهو ابن أخت صاحب الشرائع. «منه».  
٥. تبصرة المتعلمين، ص ١٦.

٦. سواء كان كلاماً ولا.

٧. في أخبارنا المروية على إرادة العموم. «منه».

٨. الدرة النجفية، ص ٤.

٩. شرائع الإسلام، ج ١، ص ١٠.

١٠. ماتن اللمعة وشارحها. «منه».

١١. وسائل الشيعة، ج ١، ص ١٣٥، أبواب الماء المطلق، ب ١، ص ٩.

١٢. هذا الاسم الذي سأله الإمام القائم عليه السلام بقوله: «هذا كافٍ لشييعتنا». «منه».

١٣. وأعلم أن الشيخ الطوسي تلميذ الشيخ المفيد وهو تلميذ الصدوقي وابن قلويه. «منه عفى عنه».

الملازمة: [...].

## [٧] مسألة أصولية: [الأمر بالشيء على وجه التخيير]

الحق أن الأمر بالشيء أو الأشياء على وجه التخيير يقتضي إيجاب الجميع لكن تخياراً

وقالت الأشاعرة: الواجب واحد لا بعينه، ويتعمّن بفعل المكلف.

وقال الفخر الرازي:

الظاهر أنه لا خلاف بين هذين القولين في المعنى؛ لأن المراد بوجوب الكل

على البديل أنه لا يجوز للمكلف الإخلال بهما أجمع، ولا يلزم الجمع بينهما.

وله الخيار في تعين أيها شاء، والقاتلون بوجوب واحد لا بعينه عنوا به هذا،

فلا خلاف معنوي بينهم<sup>٢</sup>.

أقول: هو بعيد، لأن القدر الجامع بين الأقوال كثير، ولا يلزم من ذلك عدم اختلافهم، ألا ترى أن العادة مشتركة معنا في وحدانية الباري تعالى، ولا يلزم من ذلك عد اختلافنا معهم، وأمثال هذا المال كثير لا يمحى.

نعم، ما يلزم عدم الاختلاف في تلك المسألة أي: الوحدانية لا عدم الاختلاف مطلقاً، فهنا يلزم عدم الاختلاف فيما قلتم أي: القدر الجامع لا عدم الاختلاف مطلقاً.

قال العلامة:

نعم، هنا مذهب يقوى كل واحد من المعتلة والأشاعرة منه ونسبته كل منه إلى صاحبه واتفقنا على فساده، وهو أن الواجب واحد معين عند الله تعالى غير معين عندنا إلا أنه تعالى يعلم أن ما يختاره المكلف هو ذلك المعين عند الله تعالى<sup>٧</sup>.

قال الحق: «وليس المسألة كثيرة الفائدة».<sup>٨</sup>

١. هنا في بقدر أربعة أسطر.

٢. أي: في قولنا وقول الأشاعرة. «منه».

٤. لاحظ: تعلقة على معلم الأصول، ج ٤، ص ٧؛ هداية المسترشدين، ج ١، ص ٢٦٢.

٤. هنا قول العلامة الحلبي، لاحظ: معلم الأصول، ص ٧٢، نقاولاً عن نهاية الأصول.

٥. أي: في قولنا وقول الأشاعرة. «منه».

٦. أي في العدد الجامع وغيره. «منه».

٧. لاحظ المصدر السابق.

٨. معارج الأصول، ص ٧٢.

ولما كان كذلك نتعرض لدلالتها.

## [٨] مسألة حسابية: [بعض قواعد الضرب]

في قواعد شريفة في الضرب الآحاد في الآحاد أولى عشرات أولى المئات.  
القاعدة الأولى: في الواحد. اعلم أن الواحد لا تأثير له في الضرب، بل الحال عين المضروب فيه، فلو ضرب الواحد في العشرة كان الحال عين العشرة.

القاعدة الثانية: في الاثنين تضييف المضروب فيه، فلو ضرب الاثنين في الأربع نقول  
ثانية!.

القاعدة الثالثة: في الثلاثة تضييف المضروب فيه وزيادة المثل أو ثلاثة أمثال، فلو ضرب  
ثلاثة في الثلاثة صارت سعة.

القاعدة الرابعة: في الأربع تضييف المضروب فيه مترين، وهذا إنما يتضور في أمرين:  
أحدهما: تضييف المضروب فيه مرتة واحدة، ثم ضعف المضييف.

ثانيهما: تضييف المضروب فيه ثم كما في جمع المضيقان، فصار المطلوب هما معاً.

أما المثال الأول هذه صورته: ضعف ٤ صار ٨، ثم ضعف ٨ صار ١٦.  
أما مثال الثاني هذا: ضعف ٤ صار ٨، ثم ضعف ٤ أيضاً صار ٨، فاجمع المضيقان صار ١٦،  
وهو المطلوب.

## [٩] مسألة تفسيرية: حول قوله تعالى: «تِلْكَ عَشَرَةُ كَامِلَةٌ»:[١]

قوله تعالى: «فَنَنْتَخُبُ الْمُفْتَرَةَ إِلَى الْحَجَّ فَمَا اشْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَنَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرٍ الْمَسْجِدُ الْحَرَامِ...»<sup>٢</sup>

لا يقال: إن قوله تبارك وتعالى: «عَشَرَةُ كَامِلَةٌ» محتاج إليه لظهور كون ثلاثة وسبعة عشرة  
كاملة قطعاً.

لأنما تقول: يمكن تقرير الجواب من أمرين:

الأول: كون (كاملة) تسكيّن لقلوب الفقراء الذين لا يقدرون على الإهداء، كما أنه لا  
يقضيان في الصوم، بل كاملاً كمالاً الهدى، وهذا هو المروي عن أبي جعفر عليه السلام، وعلى

١. لأن ضعف الأربع كان ثانية. «منه».

٢. البقرة: ٢٩٦.

قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ».<sup>١</sup>  
 قال الشيخ الطوسي ناقلاً عن ابن عباس رضي الله عنه<sup>٢</sup> ما لفظه: «نزلت في رفاعة بن زيد بن سائب ومالك بن وخشم كانا إذا تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله لويًا بلسانهما وعاباه عن ابن عباس».<sup>٣</sup>

أقول: فإن قلت: إذا كان النزول في اثنين، فكيف قال الله تعالى إلى الذين بصيغة الجمع؛ إذ المناسب بصيغة الشتيبة؟

قلت: استعمال الجمع في موضع الشتيبة من دأب العرب، كما استعمل ضمير الجمع في موضع ضمير الشتيبة في قوله تعالى: «وَكُنَا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ»<sup>٤</sup> أى لحكم داود وسلمان للملائكة.

[١٢]. مسألة أصولية [٥]: في الواجب والمشروط:

اعلم أن في الواجب المطلق والمشروط اصطلاحات:

منها: أن المطلق: مالا يتوقف وجوبه بعد حصول شرائط التكليف. من البلوغ والعقل والعلم والقدرة. على شيء، كالمعرفة. والمشروط: ما يتوقف بعد هذه الأربعة على شيء، كالحجج.  
 أقول: فعلى هذا الاصطلاح لم يكن المطلق مطلقاً حقيقياً، بل اصطلاحياً، لكونه مشروطاً بهذه الأربعة، إلا أن الاصطلاح قد جرى بتسميته مطلقاً.

إن قلت: يمكن أن تكون الشرائط شرائط المكلف لا التكليف، فيكون المطلق مطلقاً حقيقياً.  
 قلت: بل لكن في خروج المشروط عن كونه مشروطاً لإمكان اتخاذ شرائطه شرائط المكلف لا التكليف كالحجج المشروط بالاستطاعة؛ فإنه يمكن فيه اتخاذ الاستطاعة شرط المكلف، فيكون الحجج واجباً مطلقاً.

منها: أن المطلق: ما لا يتوقف تعلقه بالمكلف على أمر غير حاصل، سواء توقف على غير ما هو حاصل، كما في الحجج بعد الاستطاعة، أو لم يتوقف على غير ما هو، كالمعرفة.  
 والمشروط: ما يتوقف تعلقه بالمكلف على حصول أمر غير حاصل كالحجج قبل الاستطاعة.  
 ومنها: ما ذكره في الفصول بقوله:

١. آل عمران: ٢٣: ٣.

٢. وأعلم أن المراد من ابن عباس عند عدم الترتبة هو عبد الله بن عباس بن عبد القلب بن هاشم بن عبد مناف. منه عفن عنه.

٣. لاحظ: البيان، ج ٢، ص ٤٢٥؛ مجمع البيان، ج ٢، ص ٢٦٤.

٤. الأبياء: ٢١: ٧٨.

هذا يكون عشرة من باب المقدمة.

الثاني: لإزالة توهّم أن ثلاثة وسبعة على وجه التحير، وأن (واو) يعني (أو)، فيكون وكأنه قال: «ثلاثة أيام في الحجج أو سبعة إذا رجعتم»؛ لأنّه ثبت استعمال (واو) يعني (أو)، كما قال تعالى: «فَإِنَّكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ التِّسَاءِ مُتَّقِيٍ وَثُلَاثَ وَرِبَاعٌ»<sup>٦</sup>، وذكر تبارك وتعالى ذلك لدفع هذا التوهّم.

إن قلت: يكفي قوله تعالى عشرة لدفع هذا التوهّم؟

قلت: لا، لإمكان أن يظن أحد أن الفرددين المخربين معاً عشرة.

[١٠]. مسألة تفسيرية أيضاً: حول قوله تعالى: «فَلَا أُقِيمُ بِعَاقِبَةِ التُّجُومِ»<sup>٧</sup>

قوله تبارك وتعالى: «فَلَا أُقِيمُ بِعَاقِبَةِ التُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْتَعَلَمُونَ عَظِيمٌ»<sup>٨</sup>.

لا يقال: إذا كان الأمر حقاً وقعـاً لم لا يقسم عليه؟

لأنّا نقول: إن لا زائد، فالمعنى: (فأقسام)، ويجوز أن تكون (لا) لرد قول الكفار الذين يقولون إن القرآن سحر وكهانة، ثم استأنف القسم فقال: «أقسام».

والذى يظهرلى فى المقام أن الأمـر المـقـسـمـ عـلـيـهـ لـاـبـدـ فـيـهـ مـنـ خـفـاءـ، وـاحـتـاجـ إـلـىـ القـسـمـ بـخـلـافـ هـذـاـ الـأـمـرـ؛ فـإـنـ شـائـهـ أـطـهـرـ وـأـبـيـنـ مـنـ أـنـ يـحـتـاجـ إـلـىـ القـسـمـ.

ولـاـ خـفـاءـ فـيـهـ أـصـلـاـ فـلـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ القـسـمـ، فـعـلـىـ هـذـاـ مـالـ تـكـنـ (لا) زـائـدـ، بلـ هـىـ مـسـعـمـلـةـ فـيـ مـعـنـاهـاـ.<sup>٩</sup>

إن قلت: قد تقسم للشيء الواضح لزيادة التوضيح.

قلت: الشيء إذا بلغ من الوضوح ما لا يتصور أعلى منه فلا تقسم عليه، إلا ترى لا يقسم أحد لأن النار حارة.

إن قلت: فأى فائدة من قوله عز وجل: «فَلَا أُقِيمُ»؟

قلت: الفائدة فيه تنبية الناس بظهوره، وعدم احتياجه للغاية ووضوحه.

[١١]. مسألة تفسيرية أيضاً: حول قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ»:<sup>١٠</sup>

١. النساء: ٣: ٤.

٢. الواقعـةـ ٥٦: الآيات ٧٥ و ٧٦.

٣. كـوـنـهـ فـيـهـ. (منه).

٤. وأعلم أن الذى قلناه من أنه لا خفاء فيه أصل بالنظر إلى الذين لا ينظرون إليه بنظر الإنفاق، والعاملين به وبيراهينه ومعجزاته. (منه).

والعجب كل العجب من الرمخشري<sup>١</sup> حيث جعل ذلك زلة من النبي صلى الله عليه وآله، كما يظهر ذلك<sup>٢</sup> [من] تصفح الكشاف، وكلمه واقع على سبيل المجهل والاعتراض.

[١٤] مسألة نحوية : حصر أقسام الكلمة بثلاثة<sup>٣</sup>

واعلم أن جميع كلمات العرب منحصرة في ثلاثة أقسام<sup>٤</sup> :  
الاسم، والفعل، والحرف؛ بثلاثة دلائل : النقل، والعقل، والاستقراء.  
وأما النقل: فاروى أبو الأسود الدؤلي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو مشهور<sup>٥</sup>  
وأما العقل: فإن الكلمة: إقادة الله على معنى في نفسها أولاً، والثانية هو الحرف.  
والأول: إنما أن يقتربن بأحد الأزمنة الثلاثة؛ أولاً، والثانية هو الاسم، والأول هو الفعل.  
وأما الاستقراء: فإنما استقررتنا وتتبعتنا كلمات العرب ولغاتهم وجدناها منحصرة في حقيقة هذه  
الثلاثة، أي: الاسم، والفعل، والحرف.

[١٥] مسألة حكمية : في حقيقة الزمان

اختلف الحكماء في حقيقة الزمان<sup>٦</sup>.

فقال بعضهم بعدم وجوده أصلاً، وقال الجمورو بوجوده، ومنهم من قال بوجوب وجوده.  
ثم اختلف القائلون بوجود الزمان، فنفهم: من عرف بأنه مقدار حركة فلك الأطلس.<sup>٧</sup>  
أقول: وهذا التعريف واضح الفساد؛ لأننا إذا فرضنا عدم وجود الفلك الأطلس أصلاً أو  
فرضنا عدم حركته تكون إبراهيم عليه السلام مقدمةً على نبينا صلى الله عليه وآله أيضاً، أي: كان  
زمانه عليه السلام مقدمةً على زمانه عليه السلام، وكذا كان الأجداد مقدمةً على الأحفاد<sup>٨</sup>،  
وذلك واضح على المتأمل.  
نعم، إن الفلك يقدر الزمان، أي يقسمه، إن قلنا بوجوده.

١. وطبع البيضاوي الرمخشري في ذلك الخطابين، فتأمل في كلامهما، فإن ذلك من العجائب والمصائب «منه».

٢. أى: جعل الرمخشري ذلك زلة من النبي صلى الله عليه وآله. «منه».

٣. خلافاً لابن صابر حيث زعم أن كلمات العرب على أربعة أقسام: الثلاثة المذكورة، وأسماء الأفعال. «منه».

٤. الماضي والحال والاستقبال. «منه».

٥. من أنه هل هو موجود أم لا. «منه».

٦. واستدلوا عليه بأن الزمان عبارة عن الأيام والليالي، والساعات والدقائق،... فإذا فرضنا عدم الأفلال يكون ذلك مفقوداً. «منه».

٧. الأحفاد، جمع الحفيد، كالأشراف وشريف، وهي بالفارسية «نوه». «منه عني عنه».

وقد يتغير الإطلاق والتقييد بالنسبة إلى شيء معين، فيقال: الحجّ وأجب  
مشروط بالنسبة إلى الاستطاعة ومطلق بالنسبة إلى شراء الزاد والراحلة.<sup>٩</sup>  
وهذا آخر ما أردناه من هذه المسألة من التحقيق، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى الفصول؛  
فياته كشف عن قوانين الأصول.

[١٣] مسألة تفسيرية : حول قوله تعالى: «يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحَسِّنْ...».  
قوله تعالى: «يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحَسِّنْ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَةً أَرْوَاحَكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ».<sup>١٠</sup>  
لا يقال: إن في هذه الآية دلالة على وقوع جرم أو زلة من النبي صلى الله عليه وآله؛ لأن  
تحريم ما أحل بنزيلة تحليل ما أحرم حرمة، لا ترى قول القائل: أكل العنب حرام، بنزيلة شرب  
الخمر حلال.

لأننا نقول: تحريم ما أحل الله تعالى يتصور على وجهين:  
الأول: اعتقاد ثبوت حكم التحرير فيما أحل الله تعالى، وهذا بنزيلة اعتقاد ثبوت حكم  
التحليل فيما حرمه الله تعالى، وهو محضون لا يصدران من أداني المؤمنين.  
الثاني: الاحتراز<sup>١١</sup> مما أحله الله عز وجل، وقد يكون مؤكداً باليمين أو النذر أو شهادة، وليس  
ذلك الوجه منع ولا حذرة بل مباح صرف.  
إذا عرفت ذلك فنقول: قيل:

إن النبي صلى الله عليه وآله خلا يوماً بعائشة مع جارية أم إبراهيم مارية  
القبطية، فوافت حفصة بنت عمر بن الخطاب على ذلك فقال لها  
رسول الله: لا تعلمي عائشة ذلك، وحرّم مارية على نفسه، فأعلمت حفصة  
عايشة... الخبر<sup>١٢</sup>

وقيل غير ذلك.

وبالجملة، تحريم النبي صلى الله عليه وآله مارية القبطية على نفسه، أعني الامتناع والاحتراز  
منها ليس من جملة الذنوب صغيراً وكثيراً، كما عرفت.

١. الفصول الغrove، ص ٧٩.

٢. التحرير ٦٦.

٣. الامتناع خ ل.

٤. لاحظ: مجمع البيان، ج ١٠، ص ٥٦.

النحو للتعظيم، ولم يقع في التزيل أصلًا لا لأحتجاته تعالى ولا لأعدائه؛ لاما<sup>١</sup>

الثاني: ما يكون في مادته دلالة على الذم كأبى هب، وهذا القسم للإنسان والذم ويقع فيه لأعدائه تعالى فقط، فتأمل جيداً.

[١٧] مسألة لغوية [الأجدم والابرص]:

الأجدم من فيه داء التجذم، الذي بالفارسية: (خوره)، والأبرص من فيه داء البرص الذي بالفارسية (پیسی).

[١٨] مسألة لغوية [في الكلمة (سین)]:

علم ثلاثي لقرية، جميعه من العشرات، لو حذف آخره، فهو معدود بالفارسية، مع أنه حرف واحد، ولو حذف ثانية لصار علم آخر بالعربية ثانية أوله، وخمس آخره.

الجواب: أنه (سین)؛ فإنه من قرى إصفهان.

[١٩] مسألة لغوية أيضاً [في الكلمة (باب)]:

علم ثلاثي الأجزاء الدار، جميعه من الأحاد؛ وإذا حذف أوله فهو أحد أقرباء الإنسان، ولو حذف آخره وزيد على أوله نقطة صار حرفًا من حروف النداء، ثانية نصف أوله ونصف آخره.

والجواب: أنه (باب).

[٢٠] مسألة لغوية أيضاً [في الكلمة (خسرو)]:

علم رباعي مرگب من آحاد وعشرين ومئات، لو حذف أوله صار شجرًا، ولو حذف أوله آخره فهو جزء من أجزاء الإنسان بالفارسية، ولو حذف أولاه صار أمراً بالذهب بالفارسية، ولو حذف آخره صار نباتاً بالفارسية، وأوله وثانيه علم حيون أهلى ووحشى بالفارسية.

والجواب: أنه: (خسرو).

فائدة: اللغز على المكتوب، والعرض على الملفوظ، فالمشدد يعد واحد في اللغز واثنان في العروض.

[٢١] مسألة لغوية [جمع القانون على القوانين]:

في نظرير جمع «القانون» على «القوانين».

وقد سئل ذلك عنا بعض معاصرينا من الطلاب، وهو غير واحد نظير هذا الباب، فقلت في

١. [لام] من أن الكني للتعظيم، ولا يعظم المولى عبد... إلى آخره. فليراجع. «منه عفى عنه».

ومنهم: من قال غير ذلك.

لكن الحق مقاله الرياضيون، من أن الزمان هوكم متصل غير قرار الذات، وعليك بالتدبر في هذا المقال؛ فإنه محل شطط الأقوال.

[١٦] مسألة مهمة متعلقة بالفسير [ حول الأسماء والكنى في القرآن ]:

إن قلت: كيف عبر الله تعالى عن أوليائه<sup>١</sup> في القرآن الجيد بالاسم نحو «يَا أَوْدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيقَةً فِي الْأَرْضِ»<sup>٢</sup> «مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ»<sup>٣</sup>، وغير ذلك، وعبر عن أعدائه بالكني<sup>٤</sup> «تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبِّ وَتَبَّ»<sup>٥</sup>.

ولا يزال العرب تستعمل الأسماء في مقام الإيمان والذلة، والكني في مقام التعظيم والمدح، ولا ريب أن القرآن نزل على لغة العرب، وجهاتها المرجحة، واعتبارتها المناسبة، قال الله تعالى: «قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ»<sup>٦</sup>.

قلت: أما الجواب عن ذكر الأسماء دون الكني لأوليائه تعالى، فختصر الكلام فيه: إن استعمال الكني كما ذكرت لتعظيمهم، ولا يعظم المولى عبد، أى لا يبغى ذلك. واستعمال الأسماء موهنٌ إذا صدر من الدانى على العالى، وأما العكس فلا، فكيف إذا صدر من الله تعالى شأنه على عباده وأوليائه، بل كفاهم عليهم السلام فخرًا ذكره لهم باتتسابهم إليه، أو رسالته إياهم، كما لا يخفى.

وأما الجواب عن ذكر الكني لأعدائه تعالى؛ فإن الكني تستعمل على وجهين:  
الأول: مالم يكن في مادته<sup>٧</sup> دلالة على الذم كأبى القاسم [أبى البحر، وأمثالهما، وهذا

١. أوليائه خ ل.

٢. ص ٣٨: ٢٦.

٣. الأحزاب ٣٣: ٤٠.

٤. الكني: هو جمع كنية، وهي اصطلاحاً متصدر بالأب أو الأم، وقيل: بالابن أو الابنة. ولكن المناسب هنا الأول. «منه عفى عنه». وهنا قول آخر، وهو أن الكنية متصدر بالأخ أو الأخت، لكنه ليس بمراد هنا. «منه عفى عنه».

٥. المسد ١: ١١١.

٦. الوجه ٣٩: ٢٨.

٧. لفظه خ ل.

٨. قوله: «مالم يكن في لفظه دلالة على الذم». أقول: سواء كان في مادته دلالة على المدح، كأبى البحر، أو لم يكن فيها دلالة لا على المدح ولا على الذم، كأبى القاسم. «منه عفى عنه».

[۲۲]. مسألة منطقية أيضاً [حل مغالطة في القياس]  
 كل من قال يلهية فرعون قال بجسميته، وكل من قال بجسميته فهو صادق، ينتج كل من  
 قال يلهية فرعون فهو صادق.  
 ومن الأساتيد من أجاب عن هذه المغالطة تارةً باشتراط عدم الكفاية في القياس، وتارةً  
 بظهور عود ضمير بجسميته بالله المفهوم من الإلهية.  
 أقول: يرد على الأول أولاً عدم الكفاية في الشكل المذكور أصلاً. وعلى الثاني أولاً من ظهور  
 المذكور  
 وعليهما: إننا نفرض الشكل هكذا: كل من قال يلهية فرعون قال بجسمية فرعون، وكل من  
 قال بجسمية فرعون، فهو صادق. ينتج النتيجة المذكورة.

## ملحق

شعر لطيف للشيخ البهائي رحمة الله تعالى:

هرچه بینی در جهان دارد عوض  
 در عوض گردد تورا حاصل غرض  
 بی عوض دانی چه باشد در جهان  
 عمر باشد، عمر، قدر آن بدان<sup>۱</sup>

أيضاً طاب ثراه:

آنچه ندارد عوض ای هوشیار  
 عمر عزیز است غنیمت شمار<sup>۲</sup>

أيضاً شعر عربي له طاب ثراه:  
 قد صرحت الغتر في قيل و قال  
 يائبي قُمْ، فَقَدْ صَاقَ الْجَال<sup>۳</sup>

وقد قلت في هذا المعنى على نهج شعره رحمة الله:  
 آنچه ندارد عوضی در جهان

۱. لاحظ: أمثل و حکم دهدخا، ج ۴، ص ۱۹؛ رحلات الأدب، ج ۳، ص ۲۰۱.  
 ۲. الكشكوك للبهائي، ج ۱، ص ۲۲۵.  
 ۳. الكشكوك للبهائي، ج ۱، ص ۲۰۸.

الفور: کقاموس على قواميس، وجاسوس على جواسيس، وناموس على نواميس، وكانون<sup>۱</sup>  
 على کوانين، وقانون على فوانيس، وأمثال ذلك الكثرة الشائعة الدائمة.

[۲۲]. مسألة شعرية [حل لغز في الشعر]  
 قال الشاعر:

شَهَدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِخَالِقٍ  
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ مِنَ الْبَشَرِ  
 وَأَنَّ عَلِيًّا لَيْسَ بِابْنِ عَيْهِ  
 وَمَنْ شَكَ فِي هَذَا التَّحَالَ فَقَدْ كَفَرَ

قال في مشكلات العلوم ما حاصله: «إن التخالق هنا من خلق الثوب إذا اندرس، والمراد من  
 رسول الله جبرئيل عليه السلام.<sup>۲</sup>

والعم في قوله: «باب عن عمه» بكسر الميم، مخففة بمعنى التحرير والضال، فيكون حاصل  
 المعنى: شهدت بأن الله ليس بمن درس، وأن جبرئيل ليس من البشر، وأن علياً ليس بابن عمه؛  
 أن علياً عليه السلام ليس بابن عم الرسول، أعني: جبرئيل عليه السلام، فالعلم مستعمل في  
 معناه المتعارف، وضميرها يرجع إلى الرسول المتقدم عليه، الذي يراد به جبرئيل». <sup>۳</sup>

[۲۳]. مسألة منطقية [حل مغالطة في القياس]

قال في مشكلات العلوم:

مغالطة منطقية: الإنسان مباین للفرس، والفرس حیوان، نتج الإنسان  
 مباین للحيوان.

وجوابها: إن معنى قولنا: الفرس حیوان أن الفرس ممکن يصدق عليه الحیوان، أو  
 يتّحد عليه معه؛ وحيثـنـتـ النـتـيـجـةـ أنـ الإـنـسـانـ مـبـایـنـ لـمـصـدـاقـيـ خـاصـ  
 للـحـیـوـانـ، أوـشـءـ خـاصـ لـلـحـدـ معـهـ. اـنـتـهـيـ.

أقول: الظاهر عنده هذا الشكل غير متيّج؛ لعدم تكرير الأوسط، فتدبر وتأمل.

۱. كانون: هر دو وجه آمده است: روسي وعربي، أما روسي يكي از اسمی مشهور است، واما عربي به معنای اجاق است، وابن مقام عربي مراد است. [«منه رحمة الله»].

۲. قوله: «وللمراد من رسول الله جبرئيل». أقول: لا دليل على كون المراد من رسول الله جبرئيل بخصوصه، بل يمكن أن يكون المراد ميكائيل عليه السلام، أو غيره. بل الأنسب عندي أن يكون المراد الواسطة بين الله تعالى ورسوله عليه السلام، سواء كان جبرئيل أو ميكائيل أو غيرهما. «منه عفى عنه».

وَسِوَاهُ فِي جَهَلِهِ يَتَعَفَّفُ  
مَا لِلشَّرَابِ وَلِلْعِلُومِ إِنَّمَا  
يَسْتَمِعُ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ<sup>۱</sup>

قال الرازى<sup>۲</sup> :

نِهَايَةُ إِقْدَامِ الْعُقُولِ عَقَالُ  
وَغَالِيَةُ سَعْيِ الْعَالَيْنِ حَلَالُ  
وَلَمْ تَسْتَفِدْ مِنْ سَعْيَنَا طُولَ عُمْرِنَا  
سُوَىٰ<sup>۳</sup> أَنْ جَعَنَافِيهِ قَبَلَ وَقَالُوا  
وَأَرَوْا هُنَّا حَبُوْسَةُ فِي جُسْوَنَا      وَخَاصِلُ دُنْيَانَا أَذَى وَوَبَالُ<sup>۴</sup>  
لِلمُصْنَفِ مَجْدُ التَّيْنِ فِي أَيَّامِ صَبَاهِ، فَيُوصِفُ صَاحِبَهُ الْمُسْمَى بِشِيخِنَّوْنَ.  
إِنِّي الْجُنُونُ كَانَ ذَاقُنُونَ  
يُأْشِرُهُ يَكُونُ فِي (شِيخِنَّوْنَ)

قال المتنبي في صباحه:

كَفَىٰ حِسْبِي نُحُولًا أَنْتِ رَجُلٌ      لَوْلَا مُحَاطِبِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَنْ<sup>۵</sup>  
فَقَالَ بعْضُ معاصرِيهِ مِنَ الشُّعُراءِ: أَنْتَ إِذَا [...] تَسْمِعُ وَلَا تَرَى. (مجَدُ الدِّينِ).  
قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ وَحْفَظَ أَرْبَعينَ حَدِيثًا مِنْ أَنْتِي، سَمَّاهُ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي السَّمَاءِ وَلِيًّا، وَفِي الْأَرْضِ فَقِيهًّا، وَيَحْشِرُهُ اللَّهُ مَعَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا  
هُمْ يَحْزَنُونَ».<sup>۶</sup>

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا: «مَا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلِيًّا جَاهَلًّا».<sup>۷</sup>

۱. معجم الأدباء، ج ۱۹، ص ۱۲۹.
۲. وقد نقلنا ذلك أى الأشعار المنسوبة إلى الرازى، والأشعار المنسوبة إلى الرمخشري من كشكوك شيخنا البهائى. مجَدُ الدِّينِ.
۳. سوى هنا بضم السين وكسرها.
۴. راجع: شذرات الذهب، ج ۵، ص ۲۲؛ طبقات الشاعرية للشنبكى، ج ۸، ص ۹۶؛ وَقَيَّاتُ الْأَعْيَانِ، ج ۴، ص ۲۵.
۵. الواقى بالوقايات، ج ۲، ص ۵؛ صبح الأعشى، ج ۲، ص ۲۱۵؛ معجم الأدباء، ج ۱۷، ص ۲۸.
۶. لم أتعرب عليه بالظله، لاحظ: الكافي، ج ۱، ص ۴۹.
۷. شرح أصول الكافى للمازندرانى، ج ۸، ص ۳۶۳.

عمر عزيز است عزمت بدان

وأنا الأحق مجد التَّيْن ابن شيخ محمد رضا مَد ظَلَمُهُ العالى.

من الكشكوك، بـ*جَارَ اللَّهِ الرَّمْخَشَرِيٍّ*<sup>۱</sup>:

كَثُرَ الشَّكُوكُ وَالْمُخَلَّفُ وَكُلُّ

يَدِيَ الْقَوْزَ بِالصِّرَاطِ السَّوْيِ

فَأَعْتَصَامِي بِـ«لَا إِلَهَ إِلَّا سِوَاهُ»

ثُمَّ حَيَّ لِأَمْدِي<sup>۲</sup> وَعَلَى

فَازَ كَلْبٌ بِحُبِّ<sup>۳</sup> أَخْصَابِ كَهْفٍ      كَيْفَ أَشَقَّى بِحُبِّ<sup>۴</sup> آلِ التَّيْنِ؟<sup>۵</sup>

قال بعض الحكماء: «كترة الكلام يدل على فلة العقل».

وقال أيضا: «كلام الملوك ملوك الكلام».

قلت: وعلى هذا القياس، كان ممَا يقايس. (مجَدُ الدِّينِ).

سأَلَ بعْضُ الْمُغْفَلِينَ إِنْسَانًا فَاضِلًا وَقَالَ لَهُ: كِيفَ تَنْسِبُ إِلَى الْلُّغَةِ، فَقَالَ: لُغْوِي، فَقَالَ لَهُ:  
أَخْطَأْتَ فِي ضَمِ الْلَّامِ إِنَّا الصَّحِيحُ مَا جَاءَتِ فِي الْقُرْآنِ «إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ»<sup>۶</sup>، انتهى من  
كشكوك الشِّيخ البهائى.<sup>۷</sup>

شقيق برادر أبوين راغويند، بخلاف اخْرَى دراوشه احتمال است: أول أنكه ابويني باشد،  
دوم انكه ابتي باشد، سوم انكه امتي باشد.  
ممَّا يناسب إلى الرمخشري:

الْعِلْمُ لِلرَّقْمِنِ جَلَّ جَلَالُهُ

۱. هو أبوالقاسم جار الله محمود بن عمر الرمخشري الحموارزمي ۴۶۷-۵۳۸. ولد في قرية من قرى خوارزم، وسافر إلى  
مكة وبغداد لطلب العلم، صتف كبيرا، أشهر مصنفاته: تفسيره «الكساف». مات بجرجانية بعد رجوعه من مكة.

۲. صرف للضرورة.

۳. الظاهر أن الباء هنا لللسبيبة، قديما، «منه».

۴. الظاهر أن الباء هنا يعني مع فتأمل. ومحتمل أن يكون الباء للسببية، أي: كيف أشقي بسبب حب آل  
النبي ﷺ. «منه».

۵. عيون المختار من فنون الأشعار والآثار، ج ۱، ص ۹۷؛ معجم الأدباء، ج ۱۹، ص ۱۲۹.

۶. الفنصص ۱۸: ۲۸.

۷. الكشكوك للبهائى، ج ۲، ص ۵۰، عنه الكشكوك للبرهانى، ج ۳، ص ۷۴.



موسیٰ علیہ السلام خمسینة وخمسين سنة، ومن موسیٰ إلى داود علیہما السلام خمسینة وغانیة وسبعين سنة، ومن داود إلى عیسیٰ علیہ السلام ألف وثلاث وخمسين سنة، ومن عیسیٰ علیہ السلام إلى محمد علیہ السلام ستمائة سنة، والله أعلم

أقول: الظاهر أن المراد من آدم هبوطه علیہ السلام، وإلى محمد علیہ السلام هجرته علیہ السلام.

ويکن أن يكون المراد من آدم علیہ السلام، وفاته علیہ السلام ومن محمد علیہ السلام بعثته.

ويکن أن يكون من آدم هبوطه علیہ السلام، وإلى محمد بعثته علیہ السلام.

ويکن أن يكون من آدم وفاته علیہ السلام، وإلى محمد هجرته.

فهذه أربعة احتمالات، وفيه احتمالات أخرى لم تتعرض لذكرها.

فعلى الأول: يكون من هبوط آدم علیہ السلام إلى هجرة محمد علیہ السلام ستة آلاف ومئة وأربعة وعشرين سنة، وكذا الاحتمالات الباقية، فتأمل.

واعلم أنه مختلف ذلك الكلام مع ما في ناسخ التواريخت، إن قلنا بالاحتمال الأول، لأنى تتبعته، وظهر لي منه أنّ بين الهبوط والهجرة ستة آلاف وستين وستة عشر مع ثلاثة أشهر،

فيكون ما زاد الناسخ على قول ابن عباس نحو ۹۲ سنة مع ثلاثة أشهر، وهذا اختلاف يسير.

ويکن أن يكون ذلك اختلاف من اختلال السنين كأن تكون أحد هما شمسيًا والآخر قریباً، ونحو ذلك.

هذا، والحمد لله وحده، والصلوة على من لا نبی بعده، محمدٌ وأله الطاهرين إلى يوم الدین.

وأنا الأحرى بمحبته ومحبته، رضا الغروي التجفی، آدم الله تعالى ظله على رؤوس المسلمين. تمت.

